

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فإن قيل : فهل يقال لكل ما سكن مدام قيل : الأصل هذا ثم يخص الشيء باسمه .
الفصل الرابع .

فيما وضع عاماً واستعمل خاصاً ثم أفرد لبعض أفراده اسم يخصه .

عقد له الثعالبي في فقه اللغة فصلاً فقال : فصل في العموم والخصوص .

البُغْضُ عامٌ والفرُّكُ فيما بين الزوجين خاصٌ .

التَّشَهُّيُّ عامٌ والوَاحِمُ للحَيْلَى خاصٌ .

النَّظَرُ إلى الأشياء عامٌ والشَّيْمُ للبرق خاصٌ .

والاجتلاء عامٌ والجلء للعروس خاصٌ .

الغَسْلُ للأشياء عامٌ والقصارَةُ للثوب خاصٌ .

الغسل للبدن عامٌ والوضوء للوجه واليدين خاصٌ .

الحَيْلُ عامٌ والكُرُّ (للحبل) الذي يُصْعَدُ به إلى النَّخْلِ خاصٌ .

والصُّرَاخُ عامٌ والوَاعِيَةُ على الميِّتِ خاصَّةٌ .

العَجْزُ عامٌ والعَجِيْزَةُ للمرأة خاصٌ . الذنب عامٌ والذنا بى للفرس خاص التحريك عام

والإنغاص للرأس خاص .

الحديثُ عامٌ والسَّمَرُ بالليل خاصٌ .

والسَّيْرُ عامٌ (والإدلاج) والسُّرُيُّ بالليل خاصٌ .

النَّوْمُ في الأوقات عامٌ والقَيْدُ لؤلؤةٌ نصفُ النهار خاصٌ . الطلب عامٌ والتوخي في

الخير خاص الهرب عامٌ والإباق للعبيد خاصٌ .

الخَرَرُ للأغلات عامٌ والخَرَصُ للنَّخْلِ خاص الخدمَة عامة والسَّدانة للكعبيَّة خاص .

الرائحة عامة والقُتار للشواء خاص .

والوَكَرُّ للطَّيْرِ عامٌ والأُدْحِيُّ للنَّعَامِ خاصٌ والعَدْوُ للحيوان عامٌ .

والعَسَلانُ للذئب خاص الطَّلَعُ لما سوى (البشر) عامٌ والخَمْعُ للضَّبْعِ خاصٌ .

وما لم يذكره الثعالبي : قال ابنُ دريد : الصَّبابة : رقَّةُ الهوى والحب وقال نبطويه

: الصَّبابة : رقَّةُ الشوق والعشق : رقَّةُ الحب والرأفة : رقعة الرحمة .

وقال أبو عبيد في الغريب المصنف : سمعت الأصمعي يقول : الرَّبَّعُ هو الدار حيث كانت

والمَرَبَّعُ في الربيع خاصة والعَقَارُ : المنزل في البلاد والضياع والمُنْتَجِعُ : المنزل في

طلب الكلاء .

الفمُ : واحد الأفواه للبشر وكل حيوان وأفواه الأزقة خاصّة واحدها فُوّهة مثال حمرة
ولا يقال فمقاله الكسائي